

## تتكلّم عربي

مطروحة عن زيادة إمكانية الوصول للإنترنت، تطوير المحتوى الرقمي المحلي علي الشبكة، تشجيع التنوع الثقافي واللغوي، بالإضافة إلي مساندة الاستخدام الآمن للإنترنت كأدوات جوهرية لمحاربة الجريمة الإلكترونية، وإدارة موارد الإنترنت.

وعلي الرغم من أن صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر قد أصبحت جوهرية في الاقتصاد المصري، حيث استثمرت ثمانية بلايين دولار علي مدي السنوات الأربع الماضية كما أعلن ذلك الدكتور / أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء المصري أمام المنتدى، إلا أن قصة نجاح الإنترنت في مصر انتقدتها عدد كبير من منظمات أو جمعيات حقوق الإنسان فيما يخص بالرقابة الشديدة علي المحتوى المقدم، والقبض علي كثير من المدونين والنشطين علي الإنترنت لأسباب أمنية كما يوصفها متحدثي الحكومة.

وفي هذا الإطار ناقش المنتدى الذي عقد لمدة أربع أيام من ١٥-١٩ نوفمبر ٢٠٠٩ بمدينة شرم الشيخ عدد من القضايا الهامة المتعلقة بالرقابة والأمن وحرية التعبير وهي من القضايا التي تم إضافتها لمجموعة منتديات حوكمة الإنترنت التي تعقدها هيئة «الإيكان» بعد قمة مجتمع المعلومات المنعقدة بتونس في جولتها الثانية عام ٢٠٠٥.

في منتدى حوكمة الإنترنت ٢٠٠٩ الذي عقده منظمة «الإيكان ICANN» بمدينة شرم الشيخ، أعلن الدكتور / طارق كامل وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تشيّن إدخال أول موقع باللغة العربية في خطوة تسهل وصول ملايين من المتحدثين باللغة العربية للإنترنت. وقد قال الدكتور / طارق كامل إلي «أنا يمكننا القول حقيقة أن الإنترنت سوف تتحدث باللغة العربية». ونبع هذا الإعلان من القرار الذي اتخذته منظمة «الإيكان» بإنهاء الاستحواذ الشامل في استخدام الحروف اللاتينية فقط لعناوين مواقع الويب، والسماح لمستخدمي الشبكة في كتابة عناوين مواقع الويب الخاصة بهم في لغات أخرى بحروف غير لاتينية كالصينية، الروسية، العربية وغيرها. وفي الوقت الحالي، تكتب أسماء المجالات كجزء من عنوان موقع الويب بعد نطق «دوت dot» كما في حالة مجالات مثل: .com, .org, .edu. المنتهية بحروف لاتينية.

وقد تحدث الأمين العام للمساعد للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية بضرورة سماع صوت الدول النامية، حيث أن حوكمة الإنترنت الجيدة والديمقراطية تعتبر أداة فعالة لتحقيق التنمية للكل، علما بأن شعار منتدى الإنترنت الرابع ٢٠٠٩ المنعقد بمدينة شرم الشيخ يتمثل في «خلق الفرص للجميع من خلال مناقشة موضوعات